قياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة

أ.د. نشعة كريم عذاب

اسراء فاضل سهيم

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الفصل الاول

مشكلة البحث

أدى تعقد الحياة الإنسانية في مجتمعنا المعاصر إلى تفاقم صعوبات الحياة وتعددت مشاكل الإنسان وزادت الأعباء وأصبح من الصعب على الإنسان تحقيق معظم حاجاته وطموحاته أو أن يسلك في الحياة دون معاناة أو ألم ، وهذه الظروف الحياتية الصعبة والمتلاحقة بما فيها الظروف المادية الصعبة والتغييرات السريعة التي طرأت على مجتمعنا والتحديات التي تواجه هذا المجتمع والحروب المتلاحقة والعدوان والدمار وغير ذلك زادت من معاناة الإنسان وصراعاته الفكرية والنفسية كما زادت من الضغوط النفسية ومن حالات الإحباط والقلق والحرمان والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية والاغتراب والشعور بالانكسار والانهزام النفسي ، وجعله ذلك يفقد توازنه العقلي والنفسي ويعرضه للعديد من الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية ويضعف قدرته على العمل والعطاء والانجاز ، ودفعه باتجاه الاستسلام والركون للواقع بكل تفاصيله (أبو حلاوة،2013 :27) قد يعاني الفرد العادي من بعض المشكلات النفسية في حياته اليومية لا تصل إلى درجة المرض النفسي ويجب عليه الاهتمام بحل وعلاج هذه المشكلات قبل أن يستفحل أمرها وتتطور الحالة إلى عصاب أو ربما ذهان، أو على الأقل حتى لا تحول دون النمو النفسي السوي ودون تحقيق الصحة النفسية، وكثير من الناس يدركون في وقت من أوقات حياتهم أن سلوكهم أو سلوك أولادهم ليس كما يودون أن يكون وأن سلوكهم مضطرب بدرجة تخرج عن السلوك العادي بما يعوق حياتهم ويؤثر في حياتهم الاجتماعية. (بطرس،2010 :131)

وأن عملية التنشئة الاجتماعية مهمة فهي عملية تعلم وتعليم وتربية تؤدي إلى تشكيل السلوك الاجتماعي وإدخال ثقافة المجتمع في بناء سلوكه وشخصيته وتحوله من كائن حيوي إلى كائن اجتماعي وتكسبه صفة الإنسانية ،وتلعب التنشئة الاجتماعية دورا

فعالا في تكوين السلوك الانهزامي فمن الممكن أن يصبح أي شيء يعوق عملية التنشئة الاجتماعية والتطبع الاجتماعي والاندماج الاجتماعي مصدرا للضغط والاضطراب النفسي ولا شك في أن التنشئة الاجتماعية غير السوية تخلق احباطات وتؤثرات لدى الفرد مما يؤدي إلى حدوث الانهزام. (زهران،2005 :24)

وأن مشكلة السلوك الانهزامي تتجلى في أن يستسلم الفرد للأفكار السلبية الانهزامية وتغيب مقومات الصفاء الذهني والسواء السلوكي تماما كما لو كان ينظر من خلال عدسة مشوهة فبدلا من رؤية الحقيقة واضحة نراها محرفة. (فخري،2004 :3)

وقد لاحظت الباحثة من خلال وجودها في المجتمع الجامعي هناك العديد من الطلبة يعانون من السلوك الانهزامي أذ أحست الباحثة بوجود المشكلة من خلال توزيع استبيان مفتوح على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية اختيرت بالأسلوب العشوائي بلغت (100) طالبا وطالبة أذ تم توجيه السؤال هل عانيت يوما ما من السلوك الانهزامي؟ وما هي المواقف التي حدث فيها السلوك الانهزامي لديك ، أذ أظهرت نتائج الاستبيان أن اغلب الطلبة يعانون من هذه المشكلة في ضوء ذلك ارتأت الباحثة لدراسة مشكلة السلوك الانهزامي لدى أفراد عينة البحث وتحدد مشكلة البحث الحالي عن طريق السؤال الآتي الذي صاغته الباحثة . ما مستوى السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث

أن الاضطراب المبكر في العلاقات الدافئة ونقص الحب والعطف في السنين الأولى من الأم والطفل ينمي ضعف التوافق بين الطفل وأمه وبقية أفراد أسرته والأفراد المحيطين فيسلك سلوكا انهزاميا ويتهرب من الواقع ويبقى ضمن المجموعات الاجتماعية شخصا لديه مشاعر الدونية والشعور بالذنب (Williams،310: 1980)

ويرى Twenge.catanes2002 أن الاستبعاد الاجتماعي والرفض تؤدي إلى نتائج سلبية مثل السلوك الانهزامي وأنهم أكثر عدوانية تجاه أنفسهم والآخرين واقل استعدادا للمساعدة أو التعاون وينخرطون في المخاطرة والتسويف (Twenge،catans،607: 2002)

وأكدت يالزما Yelsma1993 أن الأشخاص ذوي المستوى العالي في أنماط السلوك الهازم للذات هم من ذوي المستوى الواطئ في تقدير الذات (Yelsma،1085: 1993)

وأكد بومستر Baumeister2000 أن هناك علاقة بين أثار الاقصاء الاجتماعي والسلوك الانهزامي أذ يرى أن تدني أحترام الذات غالبا ما ينتج عن مشاعر الرفض والشعور بالوحدة مما يؤدي إلى الانهزام من الانتماء إلى المجتمع (Baumeister،129: 2000)

وفي دراسة كيباتي2008 kabatay وجدت أن هناك علاقة قوية بين السلوك الانهزامي والعجز المتعلم ، إذ اجريت هذه الدراسة على عينة من طالبات المراحل الاولية وطبق مقياس يستعمل امتحان يربط بين السلوك الانهزامي والعجز المتعلم ومن تحليل النتائج وجدت أن هناك علاقة قوية بين السلوك الانهزامي والعجز المتعلم (kabatay،2: 2008) وأشارت الأدبيات إلى أن الناس الأسوياء في الواقع لا يؤدون السلوك الانهزامي الضار بالذات بل يتوقف على مستوى كل شخص من التعمد لإيذاء النفس ولابد من الإشارة إلى أن ممارسة السلوك الانهزامي يعتمد على ظروف مختلفة مثل الصحة النفسية للشخص إذا كان الشخص مصابا بالاكتئاب أو القلق يعد ذلك أن الشخص أكثر عرضة للتصرف بطريقة أكثر انهزامية وإيذاء للذات من الشخص السوي (catanese twenge:611،Baumeister 2002) يحتمل تعرضه لها في المستقبل (Linehan،1993a،P.37).

تستمد أهمية البحث الحالي من أهمية العينة أذ أن طلبة الجامعة من الطبقات الاجتماعية والفكرية المتنوعة وأن الاهتمام بهم يستمد مبرره من منظور متعدد الأوجه ذي أساس اجتماعي اقتصادي تربوي يقدر الإنسان حق قدره بكونه الثروة الحقيقية، وبذلك يحقق هدفا ساميا نسعى اليه جميعا

ومن هنا تكمن أهمية البحث في ثلاثة جوانب :

1. الجانب التطبيقي : وتتمثل التخلص من السلوك الانهزامي لدى الطلبة من خلال منع السلوك غير المرغوب فيه وتعزيز السلوك المرغوب فيه .
2. الجانب العلمي : فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث العلمية التي تتعلق بمعرفة انتشار السلوك الانهزامي في المجتمع
3. الجانب الأكاديمي : من خلال تزويد المكتبة العربية والعراقية بمثل هذه البحوث ، وذلك لقلة وندرة البحوث والدراسات حول السلوك الانهزامي .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على درجة السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة . واشتق من الهدف الفرضيات الاتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة تعزى الى متغير المرحلة الدراسية .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة تعزى الى متغير التخصص الدراسي (علمي ، انساني)
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة تعزى الى متغير النوع

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية :

- المكانية : الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
- البشرية : طلبة كلية التربية الأساسية الدراسة الصباحية
- الموضوعية : قياس السلوك الانهزامي
- الزمانية : للعام الدراسي (2013-2014) .

تحديد المصطلحات :

السلوك الانهزامي

لغة: ينظر اليه بوصفه تجسيدا لحالة الانكسار والتشقق (ابن منظور،1994 :207)

عرفه كل من

- **شير وبومستر (Scher&Baumeister 1988)**

أنه سلوك متعمد ومقصود قائم على أشياء لها أثار سلبية على النفس أو الحالة النفسية بشكل واضح تسبب الفشل وتجلب المتاعب .(Scher&Baumeister 1988:P.145)

- **أبو حلاوة (2013)**

بأنه حالة نفسية ذات مضامين معرفية ووجدانية تسيطر على الفرد، تتجسد في الشعور بالعجز وقله الحيلة تجاه أحداث ووقائع الحياة المختلفة في الحاضر والمستقبل، وتقترن بمشاعر الكآبة واليأس والخزي، مع افتقاد الفرد للفاعلية والحيوية الذاتية، مما يدفعه إلى الاستسلام والركون وتقبل واقعه الشخصي دونما بذل أي مجهود لتغيره وتبعية تامة للآخر على مستوى التفكير والانفعال والفعل والميل إلى استصغار الذات وأهانتها وتحقيرها واعتبارها شيئا ماديا لا حياة فيه(أبوحلاوة،2013 :70)

- **التعريف النظري**

فقدان الفرد الإحساس بحقيقة قدراتهم وخبراتهم وقوة تأثيرهم على الأحداث الجارية والاستسلام لها والشعور بالذنب والانسحاب والاستبعاد الاجتماعي وتدمير الذات والعدوان والخوف من الفشل والقلق وتدني الذات

- **التعريف الإجرائي**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجاباته على فقرات مقياس السلوك الانهزامي المستعمل لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

السلوك الانهزامي

مفهومه

السلوك الانهزامي يعني حالة من الشعور بالعجز وقلة الحيلة وانعدام الفاعلية الشخصية في الحياة والتعاسة العامة . وهو دال في جزء منه على الأقل للتعرض للأحداث الصادمة والظروف العصبية والأحداث الحياتية الضاغطة . لاسيما أذا صادف بناء نفسيا هشا قابلا للانكسار نتيجة أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية فضلا عن ارتباطه بالتعرض لعمليات القهر والإكراه بما له من تأثيرات سلبية في شخصية المقهور(أبو حلاوة.2013 :26) وتعني الانهزامية هي استصغار النفس واستذلالها وانكسارها أمام أعدائها . وهي أيضا استكانة النفس الخيرة وهزيمتها أمام النفس الأمارة بالسوء . وهي استصغار النفس أمام شدائد الدنيا وبريقها وزخارفها وزينتها وأمام بلاءات شياطين الإنس والجن . وهي أيضا شعور الإنسان بعدم أهليته لعمل الخير والمعروف وتحمل المسؤوليات وانهيار مقاومة النفس عن مجابهة الواقع نتيجة عدة عوامل تكسب المرء إحباطا مزمنا وتجعله يحس بأنه محطم النفس خائر العزيمة وأنه ليس جديرا بمجابهة الحياة (صغير.2007 :1)

وينظر إلى السلوك الانهزامي من منظورات فلسفية. ونفسية. واجتماعية. مختلفة فقد كان الإغريق يعتقدون إن الشر ضريبة الخير وإنه من الطبيعة الإنسانية وإن على الإنسان التخلص منه بواساطة تطهير النفس .

وعند اليونان لكي يكون الفرد أخلاقيا في سلوكه. يجب أن يبدي سيطرة على نفسه ويحاسبها على أي خطأ. وأن يجري تقويما لسلوكه باستمرار لكي يعيش حياة سليمة مقبولة مع نفسه والآخرين (شيال.2000 :82)

ويشير ستيفن بلوم Bloem إلى أن الشعور بالسلوك الانهزامي المكون الرئيس لحالة الاكتئاب واليأس والتشاؤم. وأن التمسك بالقيم الروحية في المقابل السبيل للوصول إلى النقيض المنطقي للسلوك الانهزامي وهي حالة الاعتزاز بالذات وبالأخرين وبالعالم بصورة عامة، وبالتالي الإقبال على الحياة والترحيب بها والاندفاع الايجابي لتجويدها بهمة وحيوية ذاتية (Bloem، S، p173: 2008)

الفرد الانهزامي

الانهزامي ضعيف الشخصية، سلبي، متشائم، باحث عن الأخطاء، محبط، كسول، وسواس، متردد، متشكك، معارض، سيئ الظن بالله والآخرين، لا يخطط، ليس عنده أمال ولا طموحات مستقبلية، قليل الفعل، كثير الكلام، كثير الشكوى ضد الظروف وينحني أمام أبسط العواصف صاحب السلوك الانهزامي شخص متواكل ينتظر من الآخر كل صغيرة وكبيرة، مسلوب الإرادة، ومن سلبت إرادته فلا تنتظر منه شيء فهو شخص يعيش في الضياع لا يمارس حقوقه الشخصية ويسمح للآخرين بسلبها ، يتنازل باستمرار ويتجنب الصراع ويحاول إرضاء الآخرين ويتفادى اتخاذ القرارات ويتفادى التكيف مع الآخرين حتى وأن أدى ذلك إلى خسارته (محمد،2010 :1)

الأفعال التي يقوم بها الفرد ذو السلوك الانهزامي

- يشعر بفقدان الثقة بالنفس
- يهز رأسه كثيرا بالموافقة
- عينه زائغة وجفونه مسدولة
- يده مضطربة وباردة
- صوته منخفض
- لين الكلام ومتردد فيه (المطيري،2010 :5)

صفات الفرد الانهزامي

- يخشى المواجهة ولا يقبل التحدي
- ضعيف الهمة، مضطرب نفسيا
- لا يحب التنافس خوفا من الهزيمة
- يوقع نفسه في الخطأ والزلل
- يفقد الأمل في كل شيء، يشعر باليأس ويرجح الخسارة
- ضعيف الأيمان، بعيد عن ذكر الله، يميل إلى الهوان
- يطالب الآخرين بالعمل أكثر مما في طاقاتهم حتى يعجزهم
- شخصية مشلولة لديها استعداد للفشل أكثر من استعدادها للنجاح
- محبط للآخرين، يفكر في سفاسف الأمور، عضو غير فعال في المجتمع
- شخصية استهلاكية ماديا ومعنويا واجتماعيا
- مسلوب الإرادة، متقاعس، ويسوف الأمور

- يعيش ضائعا في حياته منزويا، ليس له هدف في الحياة

(Chris & Bryan،2000 :P.8)

النظريات التي فسرت السلوك الانهزامي

اولا: النظرية الاجتماعيةSocial Theory:

اقترح العالم دوركهايم عاملين يؤثران في الفرد هما:

1) التكامل الاجتماعي Social Integration.
2) التنظيم الاجتماعيSocial Regulation.

يشير العامل الأول الى درجة قبول الفرد للمعايير السائدة، ويوضح دوركهايم ان الفرد المؤمن بالمعايير قد يتخذ نمط الانتحار الإيثاري Altruistic Suicide، في حين يتخذ الفرد غير المؤمن بها نمط الانتحار الأناني Egoistic Suicide، ويشير العامل الثاني الى مدى سيطرة المعايير والمعتقدات على دوافع الفرد ومشاعره، وينتهج المؤمنون بها بدرجة كبيرة نمط الانتحار الجبري Fatalistic Suicide، في حين يتخذ الرافضون لها النمط الفوضوي عند الانتحار (Cutter, 1999, P. 2).

ويرى دوركهايم ان الفرد وحدة بنائية في المجتمع، ويعيش في مناخ تسوده معتقدات وتقاليد ، ويرى ان هبوط أو انحدار التضامن الاجتماعي Social Solidarity وصعود النفوذ الفردي بسبب التقدم الصناعي والحياتي والتطور المدني يسبب حالات الانتحار والانهزام في أقصى صوره (Dunman, 2003, P.2) ، لذا فهو يركز على المجتمع وليس على الفرد في تفسير السلوك الانهزامي (راضي، 2001 :51-52)

ثانيا: النظريات النفسية TheoriesPsychology:

نظرية التحليل النفسي PerspectivePsycho- Dynamic:

فرويد Freud (1856 - 1939) :

اهتمت نظرية التحليل النفسي التي يمثلها النهج الفرويدي بالدور الذي تؤديه الصراعات والفعاليات الداخلية في تحديد السلوك، ووضع فرويد Freud نظريته في التحليل النفسي التي تشرح السواء وعدم السواء النفسي وطرائق معالجته، كونه أنموذجاً مهماً من النماذج الطبية من التركيز على الحالة المرضية واهتمامها بالكشف عن الأسباب العضوية للمرض النفسي (فاضل، 2004 :22)

ويرى فرويد Freud ان الإنسان تحميه غريزتان هما: غريزة الحياة life Instinct (حفظ الذات)، وغريزة الموت Death Instinct (انهزام الذات)، ويرى نزوة

الموت تستهدف إرجاع الكائن الحي الى العدم (الى حالته التي تسبق ولادته)، ويقوم اللبيدو (الطاقة الحياتية) عند الكائن بمعارضتها، ويتخلص منها بتحويل جزئها الأعظم الى الخارج (على شكل عدوان)، فتتضح نزوة السيطرة والقوة وترتبط هذه النزوات بالنزعة الى السادية Sadism وتصبح مصدراً لخفض التوترات (لابلاش وبونتاليس، 2002 :520-525)

ويشير فرويد Freud الى ان هاتين الغريزتين متصاعدتان، وان غريزة الحياة هي مصدر الفعل الخلاق والسلوك البناء، إما غريزة الموت فتولد الميول السادية المازوخية التي ترتد الى الذات على شكل كراهية وحقد عليها، (سمعان، 1964 :39) ، إذ يعتقد فرويد بان نزعة التدمير لابد من طريق لتصريفها، وقد يكون تصريفها إما الى الخارج (العدوان) أو الى الداخل (انهزام) (Lahey, 2001, P. 397)

مناقشة النظريات

من خلال استعراض النظريات التي فسرت السلوك الانهزامي يرى دوركهايم في النظرية الاجتماعية أن الفرد وحدة بنائية في المجتمع وهو يركز على المجتمع وليس على الفرد في تفسيره السلوك الانهزامي لأنه يعتقد أن هبوط التضامن الاجتماعي وارتفاع النفوذ الفردي يسبب حالات الانتحار والانهزام.

أما في النظريات النفسية تبين أن علماء نظرية التحليل النفسي وفي مقدمتهم فرويد أذ يرى أن الصراعات والانفعالات الداخلية لها دور في تحديد السلوك وأن السنوات الأولى من حياة الفرد وما يحدث فيها من إحباط ومشاعر الذنب في علاقة الطفل مع الوالدين يكون سببا في نشوء السلوك الانهزامي ووصف فرويد إلية الانهزام بإلية أسماها التحويل التي يقوم الفرد بتحويل العدوان لديه نحو ذاته ومن ثم هزمها

دراسات سابقة

دراسة تناولت السلوك الانهزامي

لم تعثر الباحثة على دراسة تبحث في السلوك الانهزامي ما عدا دراسة واحدة تناولت الشخصية المهزومة ذاتيا اطلعت عليها الباحثة كما يأتي

دراسة التميمي 2013

العنوان :الشخصية المهزومة ذاتيا وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة

الهدف : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشخصية المهزومة ذاتيا والمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة

مجتمع البحث : طلبة الجامعة .

عينة البحث : 400 طالبا وطالبة.

أداة البحث : استعمل الباحث اداتين للبحث هي مقياس كيباتي(2008) للشخصية المهزومة ذاتيا ومقياس الصالحي(2005)، للمكانة النفسية والاجتماعية .

الوسائل الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي، معادلة سبيرمان، تحليل التباين الثنائي، اختبار توكي للمقارنات.

النتائج : وجود علاقة بين الشخصية المهزومة ذاتيا والمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة.(التميمي،2013 :13).

مناقشة الدراسات

من خلال الاطلاع على الدراسة السابقة سيتم مناقشتها من حيث الأهداف وأسلوب اختيار العينات والأداة المستخدمة والوسائل الإحصائية التي تمت بها معالجة البيانات وأخيراً النتائج التي توصلت إليها للإفادة منها في تفسير نتائج هذا البحث .

1- الأهداف

بالنسبة إلى هدف دراسة (التميمي 2013) يتضمن الكشف عن العلاقة بين الشخصية المهزومة ذاتيا والمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة. أما البحث الحالي فيهدف إلى التعرف على السلوك الانهزامي لدى طلاب الجامعة .

2- العينة

بلغت عينة دراسة (التميمي 2013) 400 طالبا وطالبة من الجامعة أذ توافقت مع البحث الحالي وبلغت عينة البحث الحالي (200) طالبا وطالبة.

3- الأداة

بالنسبة إلى أداة دراسة (التميمي 2013) كانت تبني مقياس (كيباتي2008) للشخصية المهزومة ذاتيا وتبني مقياس (الصالحي 2005) للمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة حيث اختلفت مع البحث الحالي الذي اعتمد على بناء مقياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة .

4- الوسائل الاحصائية

استعملت دراسة (التميمي2013) معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي، معادلة سبيرمان، تحليل التباين الثنائي، اختبار توكي للمقارنات ، وسيعتمد البحث الحالي على الوسائل الإحصائية المحققة لهدفه وفرضياته.

5- النتائج

كانت نتيجة دراسة (التميمي2013) وجود علاقة بين الشخصية المهزومة ذاتيا والمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، اما البحث الحالي ستكون النتائج محققة لهدفه وفرضياته .

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث منهج البحث واختيار التصميم الوصفي وتحديد مجتمع البحث واختيار عينتي البناء، والتطبيق ، وبناء أداتي البحث وإجراء الخصائص السايكومترية لها والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة بيانات البحث وصولا إلى النتائج .

ثالثاً : مجتمع البحث Research Population

يقصد بمجتمع البحث جميع الأعضاء أو العناصر سواء كانت أهداف أو موضوعات أو أفراد التي تسعى الباحثة إلى تعميم نتائج بحثها عليهم (المنيزل ، والعتوم،2010: 101) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية من الذكور فقط ومن الصفوف الدراسية الأربعة للدراسة الصباحية ومن التخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (2013-2014م) ، وقد بلغ مجموعة طلبة كلية التربية الأساسية (3557)[1] طالباً وطالبة ، موزعين بواقع (2538) من التخصص الإنساني ، و(1019) طالباً من التخصص العلمي من (10) أقسام ذات تخصص إنساني ، و (4) أقسام ذات تخصص علمي وقسم العلوم متفرع ،والجدول (1) يوضح أعداد الطلبة موزعين على وفق متغيرات التخصص والقسم والفرع والمرحلة.

[1]. تم الحصول على البيانات من شعبة الإحصاء في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية بموجب كتاب تسهيل المهمة المؤرخ في 2/9/ 2014

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب التخصص والقسم والفرع والمرحلة للعام الدراسي (2013– 2014)

التخصص	القسم	الفرع	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
انساني	تربية خاصة		90	23	20	38	171
	ارشاد نفسي		156	42	133	103	434
	معلم صف اول		142	81	41	72	336
	الفنية		116	18	22	53	209
	الاسرية		44	7	22	20	93
	الاسلامية		176	65	36	46	323
	التاريخ		49	85	48	62	24
	الجغرافية		109	63	55	68	295
	اللغة العربية		110	82	49	48	289
	اللغة الانكليزية		48	65	19	12	144
علمي	الرياضة		266	52	50	58	426
	الرياضيات		48	82	44	20	194
	الحاسبات		84	39			123
	العلوم	العام	70				70
		الاحياء		39	9	11	59
		الكيمياء		37	18	18	73
		الفيزياء		32	27	15	74
	المجموع		1508	812	593	644	3557
مجموع الانساني	2538			**مجموع العلمي**	1019		

رابعاً: عينات البحث Research Sample

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته على وفق قواعد خاصة وتكون ممثلة لذلك المجتمع(أبو علام، 1989: 82–83) . وتشتمل عينة البحث على

1–عينة التحليل الإحصائي :

تم أختيار عينة البناء من طلبة اقسام كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية بالطريقة العشوائية البسيطة ،موزعين على الأقسام بالتساوي بواقع(30) طالبا وطالبة من كل قسم ماعدا قسم الحاسبات (10) طالبا وطالبة لوجود صفين الأول والثاني فقط ،وكان عدد افراد عينة البناء (400) طالباً وطالبة اختيروا من التخصصين العلمي والإنساني لغرض التحليل الإحصائي لمقياس السلوك الانهزامي الذي يضم (69) فقرة وقد اختارت الباحثة نسبة عدد الافراد الى عدد الفقرات(1:5–10) على وفق محك نانلي

(Nunally،1978) الذي يرى اختيار عينة التحليل الاحصائي يجب ألا تقل نسبة عدد افرادها الى عدد فقرات من(1:5-10) (Nunally, 1978. P.262).والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة البناء على وفق القسم والتخصص والصف .

جدول (2)

عينة التحليل الإحصائي موزعة على وفق القسم والتخصص والصف

القسم	التخصص	الصف				المجموع
		اول	ثاني	ثالث	رابع	
الإرشاد النفسي	إنساني	15	5	5	5	30
الجغرافية		15	5	5	5	30
التربية الفنية		15	5	5	5	30
التربية الخاصة		15	5	5	5	30
اللغة العربية		15	5	5	5	30
معلم الصفوف الأولى		15	5	5	5	30
الاسلامية		15	5	5	5	30
التربية الاسرية		15	5	5	5	30
اللغة العربية		15	5	5	5	30
اللغة الانكليزية		15	5	5	5	30
رياضيات	علمي	15	5	5	5	30
العلوم		15	5	5	5	30
الحاسبات		5	5			10
الرياضة		15	5	5	5	30
المجموع		200	70	65	65	400

2-عينة التطبيق :

وقد جرى اختيار عينة البحث التطبيقية بأسلوب العينة العشوائية الطبقية (Sampling Stratified Random) ذات التوزيع المتساوي، ويُستعمل هذا الأسلوب عندما يكون مجتمع البحث متجانسا ويمكن تقسيمه على طبقات منفصلة وفقاً لمتغيرات الدراسة أذ تعد كل طبقة وحدة واحدة ، ومن ثم يتم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً من هذه الطبقات (ملحم ، 2000، ص126) ، وبما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه على طبقات على أساس التخصص (إنساني – علمي) والصف (أول – ثاني – ثالث – رابع) ، فقد تم اختيار (200) طالباً وطالبة من مجتمع البحث الأصلي إذ جرى اختيارهم عشوائيا من أقسام كلية التربية الأساسية موزعين بالتساوي وفقاً لمتغيرات التخصص ،

والصف وتتحدد عينة التطبيق بواقع (200) طالبا وطالبة (50) طالبا وطالبة من الصف الثاني من التخصص العلمي و(50) طالبا وطالبة من التخصص الانساني ، (50) طالبا وطالبة من الصف الثالث من التخصص العلمي و (50) طالبا وطالبة من التخصص الانساني لغرض تطبيق مقياس السلوك الانهزامي والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

عينة التطبيق موزعة وفق متغيري التخصص والصف

	القسم	النوع		الصف	التخصص	المجموع
		ذكور	أناث			
1	الرياضيات	25	25	ثاني	علمي	50
2	الرياضة	25	25	ثالث	علمي	50
3	ارشاد نفسي	25	25	ثاني	انساني	50
4	العربي	25	25	ثالث	انساني	50
المجموع		100	100			200

خامساً : أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس السلوك الانهزامي وفيما يأتي استعراض الإجراءات التي قامت بها الباحثة :

- **مقياس السلوك الانهزامي :**

تشير ألن و ين (Allen & Yen) إلى أن عملية بناء أي مقياس يجب أن تمر بخطوات أساسية وهي:

- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته.
- جمع وصياغة فقرات كل مجال.
- إجراء تحليل الفقرات .
- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع. (Allen & yen،1979، p. 118).

وقد أتبعت الباحثة الخطوات أعلاه في عملية بناء المقياس فضلاً عن استخراج خاصيتي الصدق والثبات. وكما يأتي:

التخطيط للمقياس:

أطلعت الباحثة على مصادر وأدبيات ودراسات سابقة ذات علاقة بالموضوع تتمثل بما يأتي :

1- الشخصية المهزومة ذاتيا وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية (التميمي،2013) ، قام الباحث بتبني مقياس كيباتي (t. kebatey :2008) وترجمه إلى اللغة العربية ويتكون المقياس من سبعة مجالات ، وعدد الفقرات (35فقرة).

2- أثر فنية التعامل مع الحياة في خفض السلوك الانسحابي لدى المعاقين حركيا (شمخي، 2013) أذ قام الباحث ببناء مقياس السلوك الانسحابي وفق تعريف هورني (horney 2008) أذ اشتق ثلاثة مجالات من التعريف هي(ضعف الانسجام-فقدان الأمان- الابتعاد عن الآخرين) ، وتكون المقياس من (24 فقرة).

3- أثر أسلوبي جلاسر وميكنبوم في خفض الرهاب الاجتماعي عند طالبات جامعة بغداد (السواعدي،2011) أذ قامت الباحثة ببناء مقياس الرهاب الاجتماعي وفق معايير Dsm-Iv-TR الدليل التشخيصي للاضطرابات الجمعية الامريكية ، أذ حددت ثلاثة مجالات للمقياس (المعرفي-السلوكي-الانفعالي) أذ تكون المقياس من (30فقرة).

4- علاقة القلق بالمرونة الفكرية لدى التلاميذ المعاقين بصريا (طلاك،2006) قام الباحث ببناء مقياس القلق على وفق تعريف ادلر أذ تكون المقياس من (30فقرة).

5- الشعور بالذنب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد (سلمان،2013) قامت الباحثة ببناء مقياس الشعور بالذنب الذي يتكون من (40فقرة) .

6- قياس الخوف الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية (العزاوي،2005) أذ قامت الباحثة ببناء مقياس الخوف الاجتماعي وفق تعريفها واشتقت (8 مجالات وتكون من 75 فقرة).

7- اسلوب الحماية الزائدة للوالدين وعلاقته بالسلوك الانسحابي عند طلبة المرحلة المتوسطة (الشمري،2005) أذ قامت الباحثة ببناء مقياس السلوك الانسحابي وفق تعريفها وكان المقياس يتكون من (65فقرة).

8- تدمير الذات لدى مرتكبي حوادث المرور (فاضل،2004) أذ قام الباحث ببناء مقياس تدمير الذات وفق تعريفه وتكون المقياس من (6مجالات وعدد من الفقرات 36).

تحديد المفهوم

بناء على ما حصلت عليها الباحثة من الدراسات المشار اليها اعلاه حول مقياس السلوك الانهزامي فقد عرفت السلوك الانهزامي نظريا بانه "فقدان الفرد الإحساس بحقيقة قدراتهم وخبراتهم وقوة تأثيرهم على الأحداث الجارية والاستسلام لها والشعور بالذنب والانسحاب والاستبعاد الاجتماعي وتدمير الذات والعدوان والخوف من الفشل والقلق وتدني الذات" .

والتعريف الإجرائي الذي يقصد به هو التعريف العملي الذي يمكن أن يستدل منه على العمليات السلوكية التي تضمنها السلوك الانهزامي وفي ضوء ذلك عرفت الباحثة السلوك الانهزامي إجرائيا بأنه "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجاباته على فقرات مقياس السلوك الانهزامي المستعمل لأغراض البحث الحالي".

تحليل المفهوم

هو تحليل السلوك الانهزامي إلى عوامله ومكوناته ولتحقيق ذلك راجعت الباحثة الاطار النظري الذي فسر السلوك الانهزامي والاستبانة الاستطلاعية الموجهة إلى طلبة كلية التربية الاساسية وحددت مجالات المقياس وهي :

المجال الأول : الشعور بالذنب

هو شعور من القلق والحزن والاحساس بالإثم والندم ونقد الذات والمبالغة في محاسبتها نتيجة بعمل خاطئ لا يرضاه ضميره ولا يرضى عنه المجتمع .

المجال الثاني : تنظيم الذات

هو القدرة على تطوير وتنفيذ والحفاظ على مرونة السلوك المخطط من أجل تحقيق أهداف شخصية .

المجال الثالث : الانسحاب

هو ابتعاد الطالب المتأزم عن المواقف التي يحتمل أن تثير في نفسه القلق خاصة مع الناس .

المجال الرابع : تدمير الذات

يقصد به ألحاق الضرر بصحه وحياه الطالب وقد ينتج عنه إصابة كبيرة للجسم ويتصف صاحبه بالميول الانتحارية وضعف الثقة بالنفس والعدائية والاندفاعية والمزاج المتقلب وسوء التوافق الاجتماعي .

المجال الخامس : العدوان

هو السلوك الذي يقوم به الطالب لمحاولة إحداث ألم أو أذى للآخرين أما يكون بدنيا أو لفظيا أو تدميرا للممتلكات .

المجال السادس : الخوف من الفشل

هو استعداد الطالب للتوجس من المستقبل المجهول وفقدان اهتمام الأخرين المهمين بالنسبة له ومضايقة الآخرين وإزعاجهم له .

المجال السابع : القلق

شعور الطالب بالخوف الغامض وغير المحدد وغير السار وتوقع الأذى وفي هذه الحالة يكون مصحوبا ببعض الإحساسات الجسمية وهو متكرر النوبات .

المجال الثامن : تدني الذات

شعور الطالب بأنه غير قادر على حل مشاكله وشعوره بفقد الأمل واليأس والدونية وسيطرة الأفكار اللاواقعية .

المجال التاسع : الاستبعاد الاجتماعي

هو السلوك الذي يلجأ اليه الطالب لتجنب الآخرين ويميل إلى الابتعاد عنهم في أغلب المواقف الاجتماعية وبعد توزيع المقياس على الخبراء، كانت آراءهم بأن يتم حذف مجال تنظيم الذات وأن يدمج مجال القلق مع مجال تدني الذات ومجال العدوان مع مجال تدمير الذات أذ تكون الصيغة النهائية للمقياس هي (6) مجالات و(69) فقرة، بواقع (9) فقرات في مجال (الشعور بالذنب)، و (11) فقرات في مجال (الانسحاب) و (13) فقرات في مجال (تدمير الذات)، و(12) فقرات في مجال (الخوف من الفشل)، و(11) فقرات في مجال (تدني الذات)، و(13) فقرات في مجال الاستبعاد الاجتماعي وقد صيغت الفقرات على شكل فقرات تقريرية وعبارة الفقرة قصيرة ولا تعبر عن حقيقة تمثل شعور المستجيب أو تفسر حقيقة، وتحتوي على فكرة واحدة بسيطة وسهلة وواضحة المعاني تعكس السلوك الانهزامي .

إعداد تعليمات المقياس

سعت الباحثة إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة إذ يمكن للطلبة الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وذكرت أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم ولا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لا يطلع عليها احد سوى الباحثة وذلك ليطمئن المستجيب على سرية الإجابة.

تصحيح المقياس

وضعت الباحثة أمام كل فقرة من فقرات السلوك الانهزامي خمسة بدائل متدرجة من (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، لا تنطبق علي) وعلى وفق مفتاح التصحيح الذي يشير إلى أعطاء الدرجة(5) للبديل الأول (كبيرة جدا)، والدرجة(4) للبديل الثاني (كبيرة)، والدرجة(3) للبديل الثالث (متوسطة)، والدرجة(2) للبديل الرابع (قليلة)، والدرجة(1) للبديل الخامس (لا تنطبق علي)

العينة الاستطلاعية :

لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته للمجيبين ، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن المقياس ، طبقت الباحثة مقياس السلوك الانهزامي بصيغته الأولية على

عينة استطلاعية بلغ عددها (40) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية الأساسية وللتخصصين فكان (20) منها التخصص العلمي وكذلك بالنسبة للتخصص الإنساني كانوا من طلبة المرحلة الرابعة ، ولقد تبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس يتراوح ما بين (20– 25) دقيقة .

أجراء تحليل الفقرات :Items Analysis

تعد من الخطوات المهمة في إجراءات البناء والهدف منها الوقوف على صلاحية الفقرات وما تتوافر فيها من خصائص سيكومترية وتقسم هذه العملية على عمليتين .

أ- التحليل المنطقي Logical Analysis:

يؤشر التحليل المنطقي مدى تمثيل الفقرة ظاهريا للسمة لان الفقرة الجيدة في صياغتها التي ترتبط بالسمة المقاسة تسهم في قوتها التمييزية وصدقها (الكبيسي،1987: 171).

ونظمت الفقرات وعبارتها ضمن قائمة منظمة هي الصورة الأولية للمقياس آراء الخبراء والمختصين . وطلب من الخبراء تحديد صلاحية الفقرات بالنسبة للمجال أولا ومن ثم صلاحية المجالات ،وتم إخضاع الفقرات والعبارات التقريرية إلى المعالجة الإحصائية باستخدام قانون النسبة المئوية ، واعتمد الباحث نسبة موافقة (80%) فما فوق من آراء المحكمين لإبقاء المجال والفقرة .

وبناء على ذلك وكما هو موضح في جدول (4) تم دمج (4) مجالات من مقياس السلوك الانهزامي ، وتم حذف مجال واحد ،وتم دمج عدد من الفقرات من مقياس السلوك الانهزامي

جدول (4)

أراء الخبراء في صلاحية مجالات وفقرات مقياس السلوك الانهزامي

مجالات المقياس	عدد الموافقون	نسبتهم	عدد غير الموافقون	نسبتهم	النتيجة
الشعور بالذنب	15	%100	__	__	يقبل
تنظيم الذات	__	__	15	%100	يحذف
الانسحاب	15	%100	__	__	يقبل
تدمير الذات	15	%100	__	__	يقبل
العدوان	5	%3،33	10	%6،66	يدمج مع تدمير الذات
الخوف من الفشل	14	%3،93	1	%6،6	يقبل
القلق	3	%20	12	%80	يدمج مع تدني الذات
تدني الذات	13	%6،86	2	%3،13	يقبل
الاستبعاد الاجتماعي	15	%100	__	__	يقبل

ب- التحليل الإحصائي للفقرات Statical Analysis :

بعد إجراء التعديلات المطلوبة من الخبراء أعيد صياغة المقياس مرة ثانية لغرض تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي الذي يمثل التجريب المبدئي للمقياس ، إذ يعد مهماً جداً لا يمكن الاستغناء عنها مهما بلغت دقة التحليل المنطقي . (علام ،2000: 267)

إذ قد لا يكشف التحليل المنطقي للفقرات أحيانا صدق الفقرات بشكل دقيق ، وهذا ما ذهب إليه (أيبل Ebel،1972) إن التحليل التجريبي يكشف عن دقة الفقرات ودقة صدق الفقرات (Ebel،1972;406).

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغ حجمها (400) طالبا وطالبة من مجتمع البحث وهذا الحجم ما نصح به علماء القياس منهم (Henrysoon ;1963) وكذلك نانلي(Nunally،1978) الذي يرى اختيار عينة التحليل الاحصائي يجب ألا تقل نسبة عدد أفرادها إلى عدد فقرات من (1:5-10) (Nunally،1978.P.262).

وقد قسمت عينة التحليل الإحصائي إلى عينات للكشف عن الخصائص السيكرومترية للمواقف وللأداة ككل وكما مبين في جدول (5) .

جدول (5)

توزيع عينة التحليل الإحصائي حسب الخصائص السيكومترية

الخاصية	العينة	التفاصيل
القوة التميزية	216	عليا ودنيا 27%
الاتساق الداخلي	100	
الثبات	100	

تعرف الخاصية السيكومترية المرتبطة بذات الاختبار ويمكن التعبير عنها كميا بأنها خصائص الفقرات (تمييز ، صعوبة ، اتساق ، تشبع عاملي) وللأداة الصدق البنائي (المنيزل، غرايبة،2007 :97) .

وتحققت الباحثة من الخصائص (القوة التمييزية ، الاتساق الداخلي) .

1- القوة التمييزية للفقرات Discrmantion Powers For Items:

يقصد بها قدرة الفقرة على التميز بين المستويات الدنيا والعليا من إلافراد بالنسبة للسمة المقاسة (Shaw،1967;450) ويراها (Ebel،1972) من الخصائص المهمة لأنها تؤشر قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الإفراد وكان حجم العينة الخاضعة للتحليل الإحصائي (400) فرد .(Ebel،1972: 339)

واعتمدت الباحثة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ولتحديد هاتين المجموعتين اعتمدت نسبة 27% لتحديد عدد أفراد المجموعتين، هذه النسبة مناسبة لأنها تعطي أقصى تباين (E.E.et;1981;434،Ghiselli).

وبذلك يكون عدد أفراد المجموعتين (216) توزعوا بالتساوي على المجموعتين العليا والدنيا .ولاختبار الفروق بين درجات المجموعتين ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي للعينتين المستقلتين (t-test) إذ تمثل القيمة التائية المحسوبة هي القوة التمييزية للفقرات (1957;154،Edwards) .

وتعد فقرة مميزة إذا كان الفرق معنويا والعكس صحيح ويكون القرار هو إبقاء الفقرات المميزة كما يوصي به علماء القياس إبقاء الفقرات ذات القوة التميزية واستبعاد غير المميزة Chiselli ،(E.E.et;1981;434) .

وفي ضوء ذلك كانت (58) فقرة دالة أي مميزة لان قيمة الاختبار التائي المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ما عدا (11) فقرة حذفت هي (6، 8، 11، 12، 21، 30، 31، 33، 40، 44،47) كانت قيمة الاختبار التائي المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية البالغة (96،1) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (214) وعليه اصبح عدد فقرات المقياس (58) فقرة تمييز بين المجموعة العليا والدنيا كما موضح في جدول (6) (Anastasi، 115،1976) .

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة (مؤشرات التمييز) بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		(ت) المحسوبة
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	
1	3.6111	1.25923	1.9537	1.24092	9.743
2	4.4352	1.00720	3.5093	1.06337	6.570
3	2.2963	1.28441	1.7593	0.99410	3.436
4	2.5093	1.39756	1.7222	1.05753	4.667
5	3.1481	1.09215	2.0926	0.99096	7.438
6	3.2130	1.26085	2.9630	1.42032	*1.368
7	2.5648	1.14609	2.1019	1.13516	2.983
8	3.0463	1.33525	3.0741	1.17373	-162
9	3.5741	1.31990	2.7593	1.25951	4.641
10	3.0648	1.32039	2.1481	1.08356	5.577
11	2.7593	1.44604	2.5185	1.34985	*1.265
12	3.5556	1.33489	3.2685	1.32274	*1.587
13	2.9352	1.36904	1.9722	1.06304	5.774
14	3.4630	1.50653	2.6296	1.13230	4.595
15	3.0278	1.13942	2.1204	1.02963	6.140
16	4.1111	1.26294	2.9630	1.26732	6.669
17	2.8889	1.26294	2.3889	1.28858	2.880
18	3.5741	1.31990	2.1759	1.25176	7.988
19	3.0926	1.17240	2.3148	1.13276	4.958
20	3.9537	1.22577	3.1296	1.06861	5.266
21	3.5000	1.12325	3.6389	1.11455	0.912
22	3.1204	1.37207	2.1944	1.28586	5.117

3.540	1.28616	2.1667	1.40192	2.8148	23
2.858	1.19546	2.6389	1.23298	3.1111	24
4.542	1.23421	1.9907	1.39732	2.8056	25
7.289	1.29818	2.3426	1.25923	3.6111	26
2.896	1.31224	3.2500	1.22379	3.7500	27
3.867	1.14155	2.3796	1.28239	3.0185	28
2.176	1.40177	2.5833	1.21869	2.9722	29
*1.345	1.18353	3.3981	1.14250	3.6111	30
*1.384	1.21887	3.5185	1.16707	3.7593	31
3.233	1.48513	3.0000	1.14488	3.5833	32
*1.616	.99961	3.3611	1.25923	3.6111	33
7.289	1.29818	2.3426	1.25923	3.6111	34
5.340	.99961	3.3611	1.25414	4.1852	35
3.626	1.31121	2.9815	1.31556	3.6296	36
5.059	.98571	2.0185	1.39970	2.8519	37
5.203	1.11194	1.8148	1.40793	2.7130	38
3.041	1.38387	2.4722	1.34599	3.0370	39
417	1.26814	3.4074	1.34290	3.4815	40
*3.479	1.22284	3.0000	1.16228	3.5648	41
3.949	1.13425	2.1759	1.27396	2.8241	42
3.469	1.20616	2.2778	1.48592	2.9167	43
*1.337	.99961	3.3611	1.31990	3.5741	44
2.947	1.29728	2.4074	1.33447	2.9352	45
5.458	1.39682	3.0463	1.21503	4.0185	46
*1.502	1.45106	2.6852	1.25992	2.9630	47
4.754	1.15065	1.9444	1.25179	2.7222	48
4.389	1.07006	1.7037	1.33398	2.24259	49
2.298	1.44984	2.3611	1.26824	2.7870	50
2.293	1.33576	3.1389	1.33489	3.5556	51
3.771	1.35148	2.8796	1.35484	3.5741	52
3.938	1.38337	2.9537	1.20214	3.6481	53
4.676	1.35228	2.3889	1.35429	3.2500	54
6.134	1.07888	1.9352	1.18177	2.8796	55
2.351	1.23393	2.0278	1.25455	2.4259	56
7.816	1.19187	2.0000	1.66001	3.5370	57
2.590	1.13119	2.1944	1.12771	2.5926	58
3.235	1.06011	2.0833	1.24583	2.5926	59
7.435	.88774	1.6574	1.16217	2.7037	60
6.539	.96870	1.5741	1.47660	2.6852	61
2.213	1.34145	2.0648	1.42397	2.4815	62
3.012	1.40784	2.5926	1.34763	3.1574	63
4.256	1.38965	2.6481	1.32745	3.4352	64
5.390	1.35378	2.7130	1.16377	3.6389	65
4.250	1.34020	2.8704	1.56510	3.7130	66
9.101	1.35914	3.1759	.97116	4.6389	67
4.104	1.40229	2.5741	1.21100	3.3056	68
5.804	1.35659	2.3056	1.29207	3.3519	69

* يقصد بها الفقرة غير دالة احصائياً.

- الاتساق الداخلي :Consistency

يقوم مؤشر الاتساق الداخلي على قدرة الفقرة بالاتساق مع بقية الفقرات في أداء وظيفتها بقياس جزء من النطاق السلوكي الكلي للسمة المقاسة ، ويستخرج من خلال

العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال كمحك داخلي إذ لم يتوافر محك خارجي (Anstasi،1976: 26) .

ولقد حققت الباحثة هذا المؤشر من الصدق في المقياس الحالي من خلال مايأتي:-

أ- علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية :

يعد ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ومؤشراً لاتساق الفقرات في قياس الظاهرة السلوكية .(Allen& yen، 1979، p.124).

ويتمثل باستخراج العلاقات الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس والاعتماد على بيانات العينة البالغة (400) طالبا وطالبة

ولغرض استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس استعمل معامل ارتباط بيرسون للقيم الحرجة لمعامل الارتباط ومن المعروف في بناء المقاييس انه كلما ارتفع معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي ارتفع احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانسا وقد ظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً موازنة بالقيمة الجدولية البالغة (098.0) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (398) وأظهرت النتائج ان (58) فقرة دالة ما عدا (11) فقرة هي نفسها حذفت في التمييز كما موضح في جدول (7)

جدول (7)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الانهزامي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.390	24	0.138	47	0.054
2	0.325	25	0.232	48	0.221
3	0.198	26	0.324	49	0.231
4	0.228	27	0.132	50	0.145
5	0.350	28	0.202	51	0.122
6	0.021	29	0.140	52	0.208
7	0.241	30	0.073	53	0.237
8	0.055	31	0.067	54	0.243
9	0.314	32	0.149	55	0.275
10	0.295	33	0.026	56	0.143
11	0.021	34	0.324	57	0.483
12	0.026	35	0.325	58	0.115
13	0.282	36	0.178	59	0.152
14	0.329	37	0.222	60	0.301

15	0.298	38	0.306	61	0.309
16	0.387	39	0.222	62	0.130
17	0.155	40	0.064	63	0.168
18	0.342	41	0.156	64	0.169
19	0.292	42	0.187	65	0.231
20	0.325	43	0.171	66	0.291
21	0.004	44	0.011	67	0.330
22	0.253	45	0.188	68	0.195
23	0.173	46	0.325	69	0.258

ب- ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه :

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت معاملات الارتباط جميعها داله إحصائياً لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي(0.098) عند مستوى(0.05) وبدرجة حرية(398) وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً في المجال الاول (الشعور بالذنب) ما عدا الفقرتين (6.8) ، وفي المجال الثاني (الانسحاب) ما عدا الفقرتين (2.3) ، وفي المجال الثالث (تدمير الذات) ما عدا الفقرات (13، 11، 10، 1) ، وفي المجال الرابع (الخوف من الفشل) ما عدا الفقرتين (11.7) ، وفي المجال الخامس (تدني الذات) ما عدا الفقرة (12)، وفي المجال السادس جميع الفقرات داله إحصائيا وكما موضح في الجدول (8)

جدول (8)

قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة ودرجة مجالها

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالمجال
1	الشعور بالذنب	9	1	0.569
			2	0.425
			3	0.421
			4	0.483
			5	0.385
			6	0.010
			7	0.382
			8	0.074
			9	0.432
2	الانسحاب	11	1	0.318
			2	0.041
			3	0.077
			4	0.430
			5	0.492
			6	0.468
			7	0.515
			8	0.430
			9	0.350
			10	0.530
			11	0.423
3	تدمير الذات	13	1	0.036
			2	0.441

				0.446
				0.450
				0.486
				0.474
				0.463
				0.437
				0.424
				0.020
				0.041
				0.418
				0.054
4	الخوف من الفشل	12	1	0.507
			2	0.398
			3	0.474
			4	0.444
			5	0.437
			6	0.404
			7	0.016
			8	0.453
			9	0.403
			10	0.435
			11	0.016
			12	0.441
5	تدني الذاتي	11	1	0.433
			2	0.029
			3	0.461
			4	0.449
			5	0.448
			6	0.391
			7	0.430
			8	0.481
			9	0.445
			10	0.440
			11	0.442
6	الاستبعاد الاجتماعي	13	1	0.586
			2	0.461
			3	0.488
			4	0.440
			5	0.461
			6	0.403
			7	0.450
			8	0.428
			9	0.508
			10	0.456
			11	0.515
			12	0.439
			13	0.477

ج- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى (مصفوفة الارتباطات الداخلية)

باستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الانهزامي جميعها دالة موجبة وهذا يشير إلى صدق البناء من خلال

مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي(0،098) عند مستوى(0،05) وبدرجة حرية(398) كما مبين في الجدول (9)

جدول (9)

جدول مصفوفة الارتباطات الداخلية

	انهزامي	الشعور بالذنب	الانسحاب	تدمير الذات	الخوف من الفشل	تدني الذات	الاستبعاد الاجتماعي
انهزامي	1						
الشعور بالذنب	655	1					
الانسحاب	685	450	1				
تدمير الذات	544	473	522	1			
الخوف من الفشل	670	418	433	418	1		
تدني الذات	569	488	513	553	580	1	
الاستبعاد الاجتماعي	590	567	438	420	493	440	**1**

7- الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس :Validity

يعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي يجب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه ويعرف الصدق هو قدرة الأداة على قياس ما وضعت من اجله (Ebel،1972;43)

وان الصدق مفهوم واحد وان ما اصطلح عليه بأنواع الصدق ما هي إلا مؤشرات للصدق وطرائق لجمع الأدلة عنه وتتعدد أساليب وطرائق حساب وتقدير الصدق فنحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق وفي حالات أخرى نحصل على تقدير كيفي له (فرج ،1980: 360) .

وقد استخرج للمقياس الحالي مؤشرات انواع للصدق هما (الصدق الظاهري وصدق البناء) وعلى النحو الأتي:

- الصدق الظاهريValidity of the Scale

وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال قياس السمة التي يقيسها المقياس لأخذ آرائهم من خلال إعطاء انطباعاتهم عنه (Weiner & Stewart،79: 1984)، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس السلوك الانهزامي عندما عرضت فقرات مقياس السلوك الانهزامي المتكون من تسعة مجالا تحتوي على (80) فقرة بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في علم الإرشاد النفسي والقياس والتقويم وعددهم (15) خبيراً والأخذ بآرائهم وللتثبت من صلاحية ودقة كل مجال وفقراته في تمثيل السلوك الانهزامي عند

طلبة الجامعة . وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت صياغة بعض المجالات وتم استبعاد مجالا ودمج بعض المجالات ، وكانت النتيجة قبول ستة مجالات و (69) فقرة من مجموع (80) حظيت بموافقة الخبراء بنسبة (80) % فأكثر إذ اعتمدت الباحثة هذه النسبة من موافقة الخبراء معياراً لصلاحية المجال وفقراته في تمثيل السلوك الانهزامي وكانت النتيجة أنه تم حذف مجال تنظيم الذات ودمج مجال القلق مع مجال تدني الذات ومجال العدوان مع مجال تدمير الذات أذ حذفت (11)فقرة من المقياس لعدم حصولها على موافقة الخبراء

- **صدق البناءConstruct Validity**

يُسمى صدق البناء بصدق التكوين الفرضي، ويشكّل الإطار النظري للمقياس المرحلة التمهيديّة لبنائه، والجهد القادم يكون موجهاً لمحاولة الانتقال من الشك في أنّ المقياس يقيس السمة التي أُعد لقياسها إلى اليقين (عودة، 1985: 384)

وقد تحقق صدق البناء من خلال المؤشرات التالية :

أ- ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

ب- ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه

ج- مصفوفة الارتباطات الداخلية

وقد تحققت الباحثة من كل هذا من خلال إجراءات التحليل الإحصائي المبينة سابقا

ثانيا :ثبات المقياس Reliability :

إن الثبات يشير إلى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين أجزائه، وكذلك يعني الثبات ان الاختبار يعطي تقديرات ثابتة ، أي انه لو كرر الإجراء في عملية القياس لا يمكن التوصل إلى نتائج متسقة عن الفرد ، وقد يعني الثبات أيضاً الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار (الأنصاري ، 2000 : 120) ولغرض الحصول على الثبات اعتمدت الباحثة طريقتين هما:

أ- **طريقة الاختبار واعادة الاختبار** :Test & Re- test . Method

يعني الثبات استقرار الدرجات لذات العينة لاختبارين ولفترات زمنية معينة (Ebel،402 : 1972) ، ويقصد به ان يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي الظروف نفسها ، ويقاس الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرة الأولى، والدرجات في المرة الثانية، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل أن درجة ثباته كبيرة (احمد ، 1981 : 19)

وتم إعادة تطبيق مقياس السلوك الانهزامي على عينة الثبات البالغ حجمها (100) طالبا وطالبة وبعد مرور (20) يوما من التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الثبات بهذه الطريقة (0.81)

- **طريقة معادلة الفا–كرونباخ** :Alpha – Cronbach Method

يُطلق على هذه الطريقة في حساب معامل الثبات بمعامل الفا أو معامل الفا كرونباخ احد المؤشرات الرئيسة لمعامل الثبات (Nunnally، 1978: 235)

وتستعمل في إيجاد معامل الثبات للاختبارات ذات الفقرات الموضوعية وغير الموضوعية (عباس ، 2009 : 270) ، وتقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ،2000 : 454) وبهدف التعرف على درجات الثبات للمقياس تم حساب الثبات بهذه الطريقة على فقرات المقياس البالغة (58)وعينة الثبات والبالغ عددها (100) طالبا وطالبة وبلغ معامل الثبات (0،85) وهو مؤشر ارتباط جيد لثبات المقياس ككل (الرشيدي، والسهيل ، 2000 : 70)

المؤشرات الإحصائية لمقياس السلوك الانهزامي :

حصلت الباحثة على المؤشرات الإحصائية الخاصة بالمقياس التي تقدم وصفاً له بصيغته النهائية والجدول (10) يوضح بعض الخصائص الإحصائية للمقياس والشكل (1) يوضح استجابات الطلبة لمقياس السلوك الانهزامي .

جدول (10)

المؤشرات الإحصائية لمقياس السلوك الانهزامي بصيغته النهائية

المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	199.8000
الوسيط	200.0000
المنوال	201.00
الانحراف المعياري	19.42236
الالتواء	0.053
التفرطح	0.125
أقل درجة	58
أعلى درجة	290

الشكل (1) الرسم البياني لتوزيع السلوك الانهزامي

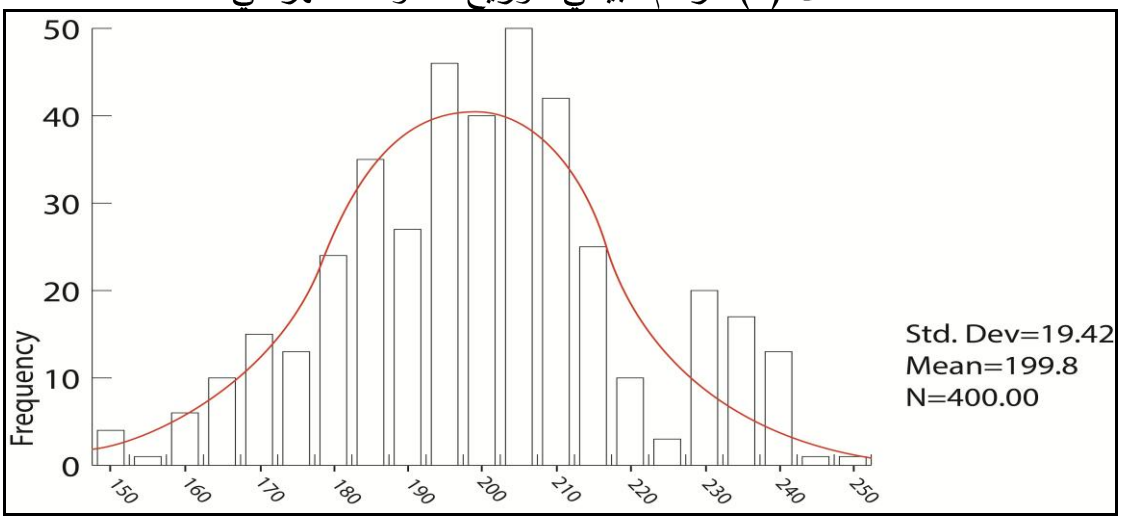

وصف المقياس بصيغته النهائية

تكون المقياس بصيغته النهائية من (58) فقرة موزعة على (6) مجالات هي (مجال الشعور بالذنب 7 فقرات) و (مجال الانسحاب 9 فقرات) و (مجال تدمير الذات 9 فقرات) و (مجال الخوف من الفشل 10 فقرات) و (مجال تدني الذات 10 فقرات) و (مجال الاستبعاد الاجتماعي 13 فقرة) وتم دمجها عشوائيا في المقياس قبل توزيعه على الطلبة وتكون أعلى درجة للمقياس (290) درجة وأقل درجة (58) درجة .

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss وكالآتي

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : استعمل لإيجاد تمييز فقرات مقياس السلوك الانهزامي

2- معامل ارتباط بيرسون : استعمل لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وارتباط الفقرات بالمجال، وارتباط كل فقرة ومجالها، وثبات مقياس السلوك الانهزامي

3- معادلة الفاكرونباخ : استعمل لإيجاد الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الانهزامي

4- الالتواء مؤشر المقياس

5- التفرطح مؤشر المقياس

6- مربع كاي : استعمل لإيجاد تكافؤ متغير التحصيل الدراسي للأب وللام وترتيب الأخوة

7- مان وتني للعينات المتوسطة : استعمل لإيجاد تكافؤ متغير السلوك الانهزامي والذكاء الاجتماعي وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة

8- اختبار ولكوكسن للتحقق من صحة الفرضية الأولى والثانية

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف : التعرف على درجة السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط

درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث توصلت الباحثة للنتائج الموضحة في الجدول (11)

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة درجة السلوك الانهزامي لدى افراد عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
السلوك الانهزامي	200	174.170	20.88	174	199	0.115	1.96	غير دال عند مستوى دلالة (05،0)

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.115) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)

مما يعني ذلك ان عينة البحث لا يتسم سلوكهم بالانهزامية .

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة تعزى الى متغير المرحلة الدراسية .

للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الثانية ومتوسط درجات طلبة المرحلة الثالثة على مقياس السلوك الانهزامي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (12)

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة على مقياس السلوك الانهزامي تعزى الى متغير المرحلة الدراسية

المتغير	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
مقياس السلوك الانهزامي	الثانية	100	173.710	20.565	198	0.311	1.96	غير دال عند مستوى دلالة (0.05)
	الثالثة	100	174.630	21.295				

يتضح من الجدول (12) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (0،311) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات العينة على مقياس السلوك الانهزامي تعزى الى متغير المرحلة الدراسية أي ان الطلبة في كلا المرحلتين يعانون من السلوك الانهزامي بصورة متفاوتة ولا يوجد فرق بينهم .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة تعزى الى متغير التخصص الدراسي (علمي ، انساني)

للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة الاقسام العلمية ومتوسط درجات طلبة الاقسام الانسانية على مقياس السلوك الانهزامي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (13)

جدول (13)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة على مقياس السلوك الانهزامي تعزى الى متغير التخصص الدراسي (علمي ،انساني)

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
مقياس السلوك الانهزامي	علمي	100	580،174	320،20	198	277،0	96،1	غير دال عند مستوى دلالة (05،0)
	انساني	100	760،173	531،21				

يتضح من الجدول (13) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.277) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات العينة على مقياس السلوك

الانهزامي تعزى الى متغير التخصص الدراسي مما يعني انه لا توجد فروق في مستوى السلوك الانهزامي لدى افراد العينة بين التخصص الانساني والتخصص العلمي .

– لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة تعزى الى متغير النوع للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث على مقياس السلوك الانهزامي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (14)

جدول (14)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة على مقياس السلوك الانهزامي تعزى الى متغير النوع

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
مقياس السلوك الانهزامي	ذكور	100	690،171	380،23	198	68،1	96،1	غير دال عند مستوى دلالة (05،0)
	اناث	100	650،176	826،17				

يتضح من الجدول (14) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.68) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات العينة على مقياس السلوك الانهزامي تعزى الى متغير النوع

تفسير النتائج ومناقشتها :

اظهرت نتائج البحث الحالي على مقياس السلوك الانهزامي بعد تطبيقه على عينة البحث بأن افراد العينة لا يتسم سلوكهم بالانهزامية بصورة كبيرة وتعزى الباحثة هذه النتائج إلى أن السلوك الانهزامي لا يحدث بصورة مباشرة ومنفردة خلال سلسلة من الاحداث الحياتية المترابطة وان السلوك الانهزامي لا يحدث فقط كاستجابة لموقف مؤذي، وأن دور الجامعة رئيسي في تقليل السلوك الانهزامي لدى الطلبة من خلال الندوات الارشادية والمحاضرات والمهرجانات وطلبة الجامعة من الطبقات الاجتماعية والفكرية المتنوعة ، وقد فسرت الباحثة بأن عدم وجود السلوك الانهزامي لدى افراد العينة يعود إلى العامل النفسي والاجتماعي الذي تتيحه البيئة الجامعية الذي يكسر حاجز الخوف والانهزام لدى الطلبة . ولا توجد فروق على مقياس السلوك الانهزامي تعزى إلى المرحلة الدراسية اي لا فرق بين درجة السلوك الانهزامي لدى طلبة المرحلة الثانية والثالثة وكذلك

بالنسبة للتخصص الانساني والعلمي لا توجد فروق بينهم ، وايضا لا توجد فروق بين درجة السلوك الانهزامي لدى الطلبة تعزى إلى نتغير النوع أي لا فرق بين الذكور والاناث .

الاستنتاجات :

من النتائج التي توصلت اليها الباحثة ما يأتي

1- طلبة الجامعة لديهم سلوك انهزامي

2- امكانية قياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة

3- إن للبرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي بما فيه من استراتيجيات وبما أعتمد عليه من نشاطات وفعاليات معدة من قبل الباحثة ومطبقة في البحث الحالي أثر في تعديل السلوك الانهزامي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

4- حاجة الطلبة إلى مثل هذا المقياس لتعريفهم بدرجة السلوك الانهزامي لديهم

5- تفاعل الطلبة مع الباحثة في تطبيق المقياس

التوصيات

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات توصي الباحثة بالآتي :

1- إفادة المرشدين التربويين في مراكز الإرشاد بالجامعات من المقياس المعد في البحث الحالي لقياس السلوك الانهزامي لدى طلبة الجامعة

2- ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية كالكليات بالبرامج الإرشادية والأخذ بها وتطبيقها لتخفيض وتعديل الكثير من الاضطرابات السلوكية كالسلوك الانهزامي التي يعاني منها الطلبة

3- ضرورة عقد ندوات علمية في المراكز الإرشادية في الكليات خاصة لمناقشة الاضطرابات السلوكية كالسلوك الانهزامي التي تسيطر على الطلبة وتوضيح أسباب نشوئها وسبل التخلص منها وعلاجها

المقترحات

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي ، تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات الآتية:

1- دراسة العلاقة بين السلوك الانهزامي ومتغيرات أخرى مثل الشعور بالذنب أو الاغتراب النفسي.

2- إجراء دراسة حول قياس السلوك الانهزامي لدى فئات عمرية أخرى.

3- دراسة مدى تأثير المجتمع في حدوث السلوك الانهزامي.

المصادر العربية

1. ابن منظور ،ابو الفضل جمال الدين محمد (1994) : لسان العرب ، ط3، بيروت.
2. أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (2013) : **الهزيمة النفسية ماهيتها مؤشراتها محدداتها تداعياتها الوقاية منها**، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، سلسلة الكتاب الالكتروني العدد(28).
3. أبو علام ، رجاء محمود (1989) ، مدخل إلى مناهج البحث ، مطبعة الفلاح ، دولة الكويت .
4. احمد ، محمد عبد السلام . (1981) . القياس النفسي والتربوي . (مج1) . القاهرة : النهضة المصرية
5. الأنصاري، بدر محمد (2000) : قياس الشخصية، ط1 ، دار الكتاب الحديث، الكويت .
6. بطرس، حافظ بطرس (2010):المشكلات النفسية وعلاجها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
7. التميمي، ليث حمزة علي (2013) : الشخصية المهزومة ذاتيا وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد .
8. راضي ، مؤيد عبد السادة (2001) :اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع و علاقتها بإيذاء الذات ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة.
9. الرشيدي، بشير صالح والسهل ، راشد علي (2000) : مقدمة في الإرشاد النفسي ،ط1، مكتبة الفلاح ،الكويت.
10. زهران، حامد عبد السلام (2005) : الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، عالم الكتب، القاهرة
11. سلمان، ندى رحيم (2013) : الشعور بالذنب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد(36)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد .
12. سمعان ، مكرم (1964) : مشكلة الانتحار ، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري ، ط 1 ، القاهرة ، دار المعارف للنشر.

13. السواعدي، نادرة جميل (2011) : أثر اسلوبي جلاسر وميكينبوم في خفض الرهاب الاجتماعي عند طالبات جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية أبن رشد، جامعة بغداد .
14. شمخي، محمد فرحان (2013) : أثر فنية التعامل مع الحياة في خفض السلوك الانسحابي لدى المعاقين حركيا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
15. الشمري، نجاة صادق جعفر (2005) : اسلوب الحماية الزائدة للوالدين وعلاقته بالسلوك الانسحابي عند طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
16. شيال، احمد غضيب (2000) : الأخلاق عند ميشيل موكو، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية الآداب .
17. صغير، عبد الله علي (2009) : أسباب وأعراض الضعف النفسي الذي أصاب غالب المسلمين، سلسلة بناء الشخصية الدعوية "البناء التكوين الذاتي"
18. طلاك، مدين نوري (2006) : علاقة القلق بالمرونة الفكرية لدى التلاميذ المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية .
19. عباس ، محمد خليل ، محمد ، بكر نوفل واخرون (2009) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان، الأردن .
20. العزاوي، أمال اسماعيل حسين (2005) : قياس الخوف الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
21. علام ،صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي–أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ،ط1،منشورات دار الفكر العربي ، القاهرة .
22. عودة ،احمد سلمان، والخليلي يوسف (2000) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر ، عمان.
23. عوده ، أحمد سليمان (1985) : القياس و التقويم في العملية التدريسية ، ط1 ، المطبعة الوطنية ، عمان ، الأردن .

24. فاضل، فراس عباس (2004) : تدمير الذات لدى مرتكبي الحوادث المرورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب.
25. فخري، ناديا متى (2004) : التفكير العقلاني واللاعقلاني وتأثيره على الشخصية، مجلة الجيش، العدد 225 اذار
26. فرج ، صفوت (1980) : القياس النفسي ، ط11 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
27. لابلانش ، جان وج.ب . بونتاليس (2002) :معجم مصطلحات التحليل النفسي ، ترجمة مصطفى حجازي ، ط4 ، بيروت ، مؤسسة مجد الجامعة للنشر.
28. 103. محمد، يوسف العوضي (2010) : الشخصية الانهزامية ،وكيف تتعامل معها ، متاح على الموقع http://www.adslgate.com/dsl/showthread.php?t=720164
29. المطيري، متعب (2010) : أنواع السلوك الشائع في مجتمعنا ، متاح على الموقع http://www.al-mahd.net/vb/archive/index.php/t-34954.html
30. ملحم، سامي محمد (2008) : **الإرشاد النفسي للأطفال**، ط1، دار الفكر للتوزيع والنشر، عمان، الأردن .
31. المنيزل، عبد الله فلاح، والعتوم، عدنان يوسف (2010) : **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
32. المنيزل،عبد الله فلاح، وغرايبة، عايش موسى (2007) : الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع' عمان' الاردن .

المصادر الاجنبية

33. Allen,M.J&Yen, W.M(1979):introduction to Measurment theory California : Book /cloe.
34. Anastasia ,A(1976): psychological testing New York
35. Baumeister Royf and Mark Muraven (2000), self – Regulation and Depletion of limited Resources : Does self – control Resemble amuscle? Vol -126 , no 2,247- 259 .
36. _____, &Scher, S. J, (1988): **Self-defeating behavior patterns among national individuals** : Review and analysis of common self-destructive tendencies, Psychological Bulletin, Vol.104,pp. 3-22.

37. _____. Twenge, Jean. Catanese, Kathleen (2002). Social Exclusion Causes.Self-Defeating Behavior. American Psychological Association, 606-614 the,the Macmillan publishing Inc.
38. Bloem, S **(2008).Broken Minds:** Hope for Healing When You Feel Like You're Losing It, Kregel Publishers, New York. *
39. Chris Brownson & Bryan Hartzler (2000),Defeat your self – Defeating Behavior vnderst anding & overcoming tlarm ful patterns Tl 080 – Thematic
40. Cutter**,** Fred, (1999) :**Suicide Prevention Triangle, A Manual for Everyone ,** 2 Edition , Morro Bay , Calf : Triangle Books , U.K, ISBN.
41. Dunman**,** L.Joe, (2003) :**The Emile Durkheim Archive ,** Version 2, www.durkheim.itgo.com .
42. Ebel, R. L. (1972) :**Essentials of Educational Measurement**N.jEnglewood Cliffs , Prentice – Hall.
43. Edwards, A.L. (1957) :Techniguesb of Attitude social onstruction . New York : Appleton-century-crofts .
44. Ghiselli, E. E. et al (1981) **: Measurement Theory for The behavioral** Sciences Sanfrancisco.
45. Henrysoon, S., (1963). Correction of Item- Total correlation in item analysis Psychometric, Vol. 28, No.3.
46. Kabatay, Regina.T,(2008): **self-defeating personality and Learned helplessness,** Honors, University Honors Programs, Theses Paper 120-126 .
47. Lahey, Benjamin . B ,(2001): **psychology** , seventh edition , U.S.A, Chicago, Mc.Graw – hill .
48. Linehan, M. M. (1993). Cognitive Behavioral Treatment of Borderline Personality Disorder. New York: Guilford Press.
49. Nunnaly, J.c. (1978):psychometric theory New York, McGraw-Hill
50. Shaw , M.E (1967) : Social Skills training apractical guide for interventions , New York Springer Publishing Compoong, Inc
51. Twenge , Catanese, K. R.,&Baumeister, R. F. (2002). Social exclusion causes self-defeating behavior. Journal of Personality and Social Psychology, 83(3), 606-615. doi: 10.1037/0022-3514.83.3.606.

52. Weiner, E.A & Stewart, B. J. (1984). Assessing Individuals:
53. Williams, B, (1980): **Attention in handbook ofGeneral Psychology,** New York, Benjamin rwolman, Prentice-Hall.
54. Yelsma, P, (1993): Correlations between self-defeating personality and self-esteem ,**Psychological Reports**, Vol. 72, pp. 1084-1086.